



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية

# مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليية فضيلة محكمة  
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية  
في جامعة الموصل

المجلد (٥) العدد الخاص

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

**رئيس التحرير**

**الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني**

**مدير التحرير**

**الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري**

**أعضاء التحرير**

**الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين**

**الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد**

**الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد**

**الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله**

**الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل**

**الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين**

**المقومان اللغويان**

**الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي**

**الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين**

## شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

- ❖ ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:
- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab)).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دولياً.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونياً وليس يدوياً .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والإنكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: [Journal.eh@uomosul.edu.iq](mailto:Journal.eh@uomosul.edu.iq)

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

## المحتويات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبل السلام دراسة أصولية  
٧٦٢-٧٤٣ ..... اية عبدالخالق وعد الله و أ. د نبيل محمد غريب.....
٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-  
٧٩٠-٧٦٣ ..... رفل حازم زيدان و أ.م. د. سارية عبدالوهاب محمد.....
٣. حركية النقد، وشعرية النصّ  
٨١٨-٧٩١ ..... أ.د. شريف بشير أحمد.....
٤. الصورة السمعية في شعر شهاب الدين التلعفريّ (ت ٦٧٥هـ)  
٨٤٤-٨١٩ ..... م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي.....
٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-  
٨٧٤-٨٤٥ ..... عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل.....
٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدريه  
٩١٨-٨٧٥ ..... بهجت رعد جاسم و أ.د. صدام محمد حميد.....
٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ  
٩٤٢-٩١٩ ..... أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش.....
٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩-١٩١٨  
٩٦٠-٩٤٣ ..... أ.م.د. إطلال سالم حنا.....
٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام  
٩٨٨-٩٦١ ..... أحمد حازم حامد الطائي و أ.م. د مضر حيدر محمود البيوزيكي.....
١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل  
١٠٠٦-٩٨٩ ..... م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد.....
١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة  
١٠٢٢-١٠٠٧ ..... غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد.....

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية  
في مدينة الموصل  
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من  
معارك البحار)  
أ.م.د. حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD)  
لدى طلبة جامعة الموصل  
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين  
(٣-٨هـ/٩-١٤م)  
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر  
لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر  
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أمين لقمان الحبار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا  
١٩٣٩ - ١٩٤٠  
م.م. عبد الرحمن وليد صالح و أ.د. فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحى الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م  
ساري علي يونس و أ.م. د. هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب  
الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية  
محمد عبدالكريم احمد و ا.م. د. زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧م).  
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس  
الشرايبي)  
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
- ١٢٩٦-١٢٧٧ ..... فانتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني
٢٣. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
- ١٣٢٠-١٢٩٧ ..... زهراء موفق صديق و ا.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار
٢٤. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل
- ١٣٦٢-١٣٢١ ..... ا.م.د. سرى غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي
٢٥. بلاغتتا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف - مقارنة إجرائية -
- ١٣٧٨-١٣٦٣ ..... ا. د. آزاد حسان شيخو
٢٦. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام ابن الهمام
- ١٣٩٤-١٣٧٩ ..... أحمد طه احميد و ا. م. د فراس فياض يوسف
٢٧. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البنلنسي
- ١٤١٨-١٣٩٥ ..... قيس سالم علي و ا. د. مثنى عبد الله محمد
٢٨. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
- ١٤٤٢-١٤١٩ ..... اروى سهيل محمود شاكر
٢٩. آيات التقلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجاً) دراسة موضوعية
- ١٤٦٢-١٤٤٣ ..... آلاء ناظم محمد سليمان و ا. د. عبدالمالك سالم عثمان
٣٠. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهمة) -دراسة وتحقيق-
- ١٤٨٦-١٤٦٣ ..... مصعب عبد القادر حسن و ا. م. د فارس فاضل موسى
٣١. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر -دراسة وتعليق-
- ١٥٠٢-١٤٨٧ ..... حنان أحمد إسماعيل و ا. د. عمار جاسم محمد
٣٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
- ١٥٢٠-١٥٠٣ ..... ا.م.د. علاء عربيي سبع و ا.م مالك مهدي حايف

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية  
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٤٨-١٥٢١
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية ( Gilbert- Neff ) في خفض  
جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل  
م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العياجي..... ١٥٦٦-١٥٤٩
٣٥. Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The  
Nether: A Posthumanist Study  
1567-1584 Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed.....

**Indian plant species in Arab-Islamic sources Between the centuries  
(3-8 AH/9-14 AD)**

**Amer Abdul Salam Mustafa**

عامر عبدالسلام مصطفى

**Dr. Sufyan Yassin Ibrahim**

أ.د. سفيان ياسين إبراهيم

**Professor**

أستاذ

**University of Mosul/College of**

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم

**Education for Humanities**

الإنسانية / قسم التاريخ

**Department of History**

[amer.eh184@student.uomosul.edu.iq](mailto:amer.eh184@student.uomosul.edu.iq)

[dr\\_sufyan78@uomosul.edu.iq](mailto:dr_sufyan78@uomosul.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: نباتات، الهند، النباتية، التوابل، العطرية

**Keywords: Plants, India, Botanical, Spices, Aromatic**

**الملخص**

يهدف البحث الى دراسة الأنواع النباتية الطبيعية والزراعية وتوزيعها المكاني وفق المعطيات الجغرافية في بلاد الهند من خلال المصادر العربية الإسلامية بين القرنين (٣-٨هـ/٩-١٤م) والتي تم ملاحظتها في العديد من المصادر الأولية، لاسيما في كتب الجغرافية والرحلات، والتي صُنفت الى فئتين رئيسيتين: أنواع نباتية طبيعية، وأنواع زراعية. وشملت تلك الأصناف النباتات الطبية والعطرية والتوابل والفواكه والثمار البرية والمحاصيل الزراعية وأشجار الغابات التي مثلت مصدر تنوع الحياة النباتية والحيوانية، فضلاً عن دراسة النباتات البحرية والنهرية، ودخلت تلك النباتات في أبرز أقواتهم وأطعمتهم ومستلزماتهم المعاشية الى جانب الأنشطة التجارية، وسوف تقتصر الدراسة على الأنواع التي تم ذكرها في المصادر المتقدمة.

## Abstract

This study aims to shed light on the natural and agricultural plant species in India, as documented in Arabic-Islamic sources between the 3rd and 8th centuries AH (9th to 14th centuries CE). The research primarily relies on primary sources, particularly geographical and travel literature, which classified these plants into two main categories: natural species and agricultural species.

These categories encompass spices, aromatic and medicinal plants, fruits, wild crops, agricultural produce, and forest trees, which contributed significantly to the biodiversity of plant and animal life in India. The study also explores marine and riverine plants, which played a crucial role in the daily lives of the population, being integral to their diet, livelihood necessities, and trade activities.

This study is limited to analyzing plant species explicitly mentioned in the primary sources, focusing on their uses and their importance to the economic and social life of the people of India during that era.

## المقدمة

ان التحدث عن التوزيع المكاني للنباتات الهندية سواء النباتات الطبيعية او النباتات المزروعة يتطلب معرفة موقع وحدود الهند وتضاريسها وترتيبها ومواردها المائية ومناخها، اذ تعد تلك المتطلبات من محددات توزيع الغطاء النباتي في بلاد الهند وجزر بحرهما. وأورد العديد من الرحالة والجغرافيون المسلمين وصفاً عاماً لبلاد الهند وأشاروا في الى معطياتها الجغرافية والتي تباينت من منطقة لأخرى وفقاً لاختلافات ومؤشرات جغرافية عديدة مما سنتطرق اليه وفق الآتي:

## القسم الاول: المعطيات الجغرافية

### ١. الموقع والامتداد الجغرافي:

تقع الهند في الإقليم الأول من الأقاليم السبعة المعمورة التي قسمها الجغرافيون العرب (ابن خرداذبة، ١٨٨٩، ص ٢٣٠؛ ابن الفقيه، ١٩٩٦، ص ٦١؛ المقدسي، ١٩٩١، ص ٤٧٤)، وموقعها القاري في جنوب قارة اسيا، بين دائرتي عرض (٨°-٣٧°) شمالاً وخطي طول (٦١°-١٠٠°) شرقاً، وتوصف بانها ارض واسعة ومترامية الاطراف في البر والبحر والجبال والسهول والصحاري، وتضاف اليها مما يلي الجبال المتصلة بأرض التبت (Tibbat) والسند (Indus) (مجهول، ٢٠٠٢، ص ٩٠؛ المسعودي، ٢٠٠٥، ٦٦/١)، وقد ذكر القزويني مساحة الهند بقوله: "تكون مسافتها ثلاثة أشهر في الطول وشهرين في العرض"

وذلك مقارب لما ذكر في عدد من المراجع المعاصرة بأن سعتها بين البر والبحر تقدر (٣٢٩ مليون هكتار) (القزويني، د.ت، ص ١٢٧).

## ٢. التضاريس:

تنوع سطح الهند مع اتساع امتدادها الجغرافي، اذ ربط القزويني بين سعة بلاد الهند وتنوع التضاريس وتأثير هذا التنوع بوجود النباتات النادرة فيها بقوله: "بلاد واسعة كثيرة العجائب... أكثر أرض الله جبلاً وأنهاراً، وقد اختصت بكريم النبات"، ويقسم سطح شبه القارة الهندية الى أربعة اقسام تضاريسية، تتباين بصورة حادة في اشكالها الخارجية وتاريخها الجيولوجي، وتشمل الجبال والسهول والهضاب والصحاري (القزويني، د.ت، ص ١٢٧). وصف ابن قدامة جبالها بقوله: ان "فيها جبال عظام" (ابن قدامة، ١٩٨١، ص ١٤٨)، تتمثل بالجبال الشرقية والغربية، وهي كقوس يمتد من شمالي كشمير شرقاً بميله الى شمالي (أسام) وقسم منها ينحرف نحو بحر الهند باتجاه إقليم البنغال (الحسني، ٢٠٠١، ص ٣٧؛ مجهول، ٢٠٠٢، ص ١٤).

## ٣. التربة:

تعد حالة الهند الجغرافية فريدة من نوعها بالنسبة للتربة، ووصف ابن بطوطة ارض الهند بأنها "تربة طيبة" (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٧/٣)، لأنها توفر العديد من الظروف المؤاتية لنمو المحاصيل الزراعية والنباتات المختلفة، مثل الأراضي الشاسعة المنبسطة، والتربة الخصبة وتوافر المياه من والامطار والأنهار، ولان التربة الرسوبية في السهول الفيضية التي كونتها انهار الكنج (Ganج) والسند تعد من التربة الغرينية المتحركة التي تجدد خصوبتها باستمرار (المسعودي، ٢٠٠٥، ٢٨٢/١؛ المشهداني، ٢٠١١، ص ٧٣؛ ابن الوردي، ٢٠٠٨، ص ٢٠١، ٣٠٩)، لذلك تعد تربة بلاد الهند من أغنى التربة وأكثرها تنوعاً، لاسيما بالقرب من أودية الأنهار وضافها مما يجعلها ملائمة لنمو العديد من المحاصيل الزراعية والنباتات، اذ كانوا يزرعون عدد من المحاصيل على ضفافها ثلاث مرات سنوياً (الادريسي، ١٩٨٩، ٨٨/١؛ المقدسي، ١٩٩١، ص ٢٢؛ المشهداني، ٢٠١١، ص ٧٢، ٧٣).

## ٤. المناخ:

وصف القلقشندي مناخ الهند بالمعتدل في فصول السنة وقال: "بلاد معتدلة لا تتفاوت حالات فصولها، ليست مفرطة في حر ولا برد، بل كأن كل أوقاتها ربيع، وتهب بها الأهوية والنسيم اللطيف، وتتوالى بها الأمطار مدة أربعة أشهر، وأكثرها في أخريات الربيع إلى ما يليه من الصيف" (القلقشندي، د.ت، ص ١٢٧). ولا يعني ذلك الوصف ان جميع مناطق الهند تتصف بالاعتدال، نظراً لاتساع مساحة شبه القارة الهندية وتنوع سطحها وطول سواحلها لذلك اختلف مناخها من منطقة الى أخرى (القزويني، د.ت، ص ١٢٧). ومثال على ذلك: المناطق الوسطى ومنها مناخ (دهلي) اذ اختلف عن بقية المناطق الهندية اذ تقع على حوض نهر

الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين  
(الجمنا) وفي وسط الحقول الخصبة (ابن بطوطة، ١٩٩١، ١٧/٤؛ الندوي، ١٩٧٠، ص١٦)،  
وطبيعة ذلك المناخ حافظ على المزروعات من التلف (ابن بطوطة، ١٩٩١، ١٠٥/٣).

#### ٥. الموارد المائية:

تتمتع بلاد الهند بتنوع جغرافي واسع، ما يجعلها غنية بالموارد المائية كالأنهار والبحيرات التي تُستغل في الري والزراعة ومختلف الاستخدامات الأخرى، وقدم العمري وصفاً للموارد المائية التي تغذي ارض الهند وضواحيها وقال بان فيها "أنهاراً ممتدة تقارب ألف نهر كبار وصغار، منها ما يضاهاي النيل عظما، ومنها ما هو دونه، ومنها ما هو مثل بقية الأنهار. وعلى صغار الأنهار القرى والمدن؛ وبه الأشجار الكثيفة والمروج الفيح" (العمري، ٢٠٠٢، ٤٩/٣).

#### القسم الثاني: التوزيع المكاني للنباتات الهندية

تتوزع النباتات في الهند وفقاً للأقاليم الجغرافية، التي وردت في المصادر الجغرافية (أبو الفداء، د.ت، ص ٣٥٣، ٣٥٤؛ القلقشندي، د.ت، ٧٢/٥؛ النويري، ٢٠٠٢، ٢١١/١)، ففي المناطق الوسطى من بلاد الهند، وبالتحديد جنوب شرق دهلي تنتشر البساتين الكثيرة، واكثر أشجارها (العنبا)، وفي مدينة قنوج تنتشر زراعة قصب السكر، الذي يحمل الى دهلي، وتتصف مدينة ظهار (المأوة) غرب دهلي، بالزروع والغلات الكثيرة وبالأخص القمح، ومن هذه المدينة تصدر أوراق التنبول إلى دهلي (ابن بطوطة، ١٩٩١، ١٠/٤، ١٦، ٢٢).

وفي الاقاليم الشمالية من الهند والتي يمكن ايجاد الكثير من النباتات التي أوردتها المصادر البلدانية (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٢٠١١/٣؛ الاصطخري، ٢٠٠٤، ص٦؛ أبو الفداء، د.ت، ص٣٥٣) في عدد من المناطق الشمالية الجبلية وامتداداتها الغربية والشرقية، المتمثلة بسلسلة جبال الهيمالايا وهضبة التبت، والتي تحتوي على الكثير من الأشجار والنباتات المختلفة كالصنوبر والسرو والبلوط ومجموعة من الأعشاب البرية المختلفة والرياحين المتواجدة في الغابات والمروج في شمال الهند وكثير منها يحتوي على حبوب صالحة للأكل، وتنتشر على جبالها العود والفلفل والافواه التي تتغذى عليها دابة المسك (البيروني، ١٩٨٣، ص ١٤١، ١٤٧؛ ابن خرداذبة، ١٨٨٩، ص ٢٣٠؛ السيرافي، ١٩٩٩، ص ٨٤؛ القزويني، د.ت، ص ١٠٤، ٢٧٣).

اما اقاليم المنطقة الجنوبية من بلاد الهند أراضي ساحلية، تتوزع فيها عدة أقاليم ومنها إقليم المنبيار الذي يعد من الأقاليم التي تتميز عن غيرها بوفرة غطاءها النباتي والتي تمتد الى عدة مدن تابعة لها وهي (فاكنور وابي سرور وكولم وكنبايه وتانة)، وتنتبت فيها أنواع مختلفة من النباتات، ومنها أشجار النارجيل التي تنتشر فيها بشكل كثيف وعلى نطاق واسع، كذلك

يزرع فيها قصب السكر بكثرة والذي يتميز بمذاقه اللذيذ الذي لا يوجد له مثيل في بلاد الهند (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٣٩/٤، ٤٩؛ الصوفي، ٢٠٠٩، ص ١١).

وفي مناطق سواحل الهند الغربية من إقليم كجرات تنتشر الغابات والحشائش والنباتات المتسلقة والملتفة بشكل كثيف، وأشجار البقم التي تعد من الأشجار القيمة التي تدخل في الصناعات المتعددة، وتنتشر في مدن (هَنُور وباسرور)، البساتين والاعشاب والرياحين المتنوعة (الحميري، ١٩٨٠، ص ٤٩٣؛ أبو الفداء، د.ت، ص ٣٥٤؛ القلقشندي، د.ت، ٧٠/٥).

أما الاقاليم الشرقية للهند والممتدة الى الصين شرقاً هي صحاري جرداء او شبه جرداء، يكاد ينعدم فيها الغطاء النباتي او تقتصر على النباتات الشوكية، اما المدن الواقعة على الجزء الفاصل ما بين المناطق الصحراوية والأراضي التي تجري فيها الأنهار تكون مليئة بالمساحات الخضراء مثل الأشجار والحشائش والاعشاب (الصوفي، ٢٠٠٩، ص ١٠؛ القلقشندي، د.ت، ٧١/٥؛ مجهول، ٢٠٠٢، ص ٤٥)، ومنها مدينة أباد (كلكتا/Kolkata)، زُرِع فيها أشجار العنب والرمان ويثمران مرتين في السنة (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٢٥/٤).

تُعد اراضي المنطقة الغربية منبسطة وسهلية او هضاب تنتشر فيها المساحات الخضراء على نطاق واسع، ويتوقف تنوع الغطاء النباتي فيها على اختلاف نوع التربة في كل منطقة، ووفرة المياه فيها (الصوفي، ٢٠٠٩، ص ١٠). وتشتهر المنطقة بحقول زراعة الخضراوات والأرز والحنطة ومحاصيل الحبوب المختلفة وبالأخص في مدينة (ننربار/Nandurbar) الواقعة في الشمال الغربي من الهند (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٢٧/٤). وتمتد زراعة المحاصيل على طول الساحل الغربي لبحر الهند، كالحبوب مثل الحنطة والشعير والارز، فضلاً عن التوابل كالقرنفل والفلفل الأسود والقرفة والهيل وجوزة الطيب، كما يزرع في بساتينها أشجار النخيل والسدر والموز والصابر، والغالب على غاباتها شجر السنط والقصب (الحميري، ١٩٨٠، ص ٤٧٧).

### القسم الثالث: الأنواع النباتية والزراعية

تعددت وتنوعت الأنواع النباتية الطبيعية والزراعية وتم ملاحظة ذلك في العديد من المصادر الأولية (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٩٦/٣؛ العمري، ٢٠٠٢، ٨٠/٣، ٨١؛ النويري، ٢٠٠٢، ١٣/١١)، لاسيما في كتب الجغرافية والرحلات ودخلت في أبرز أوقاتهم وأطعمتهم ومستلزماتهم المعاشية الى جانب الأنشطة التجارية وسوف تقتصر الدراسة على الأنواع التي تم ذكرها في المصادر المتقدمة وفق الآتي:

يقصد بالنبات الطبيعي: ما تخرجه الأرض من نبات من تلقاء نفسها دون أن يكون للإنسان دخل في نموه، وتشمل الحشائش والاعشاب واشجار الغابات (جودة و ابوعيانة، ٢٠١٢، ص٣٠٣)، وبمعنى آخر يمكن القول إن النبات الطبيعي هو ثمرة الظروف الطبيعية وحدها وأن الزراعة ثمرة جهود الإنسان في استغلال الظروف الطبيعية (فايد، ١٩٧١، ص ٢٩١؛ نيهان، ٢٠٠٨، ٣١٥). لعل من أبرزها:

#### ١. التوابل (Condire):

اعشاب موسمية تستخدم ثمارها المجففة او بذورها في الغالب كمنكهات تتم اضافتها الى الأطعمة والحلويات او العطور، فهي تتميز بالرائحة النفاذة والطعم الحاد اللاذع، كما تتلون بعضها بألوان مميزة، فهي تضيفي نكهة محببة وطعماً مستساغاً، وتعد الهند من أكثر البلدان المنتجة لنباتات التوابل والبهارات التي تقدر اعدادها حوالي ٢٠ نوعاً من توابل البذور المزروعة او البرية (Singh, 2007, p.186)، كما ان الكثير من الناس استخدمت التوابل لعلاج الامراض، لفوائدها العلاجية المتعددة، ويتم الحصول على التوابل من مجموعة متنوعة من النباتات التي تنمو في المناطق الاستوائية من الهند ومن اجزاء الأشجار والنباتات مثل (البذور، والجنور، والسيقان، واللحاء)، والتي سنذكرها بالتفصيل لكل نبات من التوابل:

أ- القرنفل (*Syzygium aromaticum*): أشجار تنمو في العديد من المناطق الواقعة في جنوب الهند وجزيرة جاوة (الزيبيدي، ١٩٦٥، ٣٠/٢٤٦، ٢٤٧؛ اليعقوبي، ٢٠٠١، ص٢١٣)، وذكر ابن منظور انه "شجر هندي ليس من نبات أرض العرب" (ابن منظور، ١٩٨٤، ٥٥٦/١١)، ويكون على صنفين: منه يسمى الذكر، ومنه الثمر ويسمى الانثى، ويعد من أفضل أنواع الافاوية وادكاها رائحة (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص١٠٤٧)، وتستعمل عيدانه لتطيب الطعام وللعلاج، ويطلق على الزهر المتساقط من شجرته نوار القرنفل، وكان الهنود يجففون هذه الازهار عند سقوطها ويبيعونها للتجار الواردين اليهم (بطوطة، ١٩٩١، ١١٨/٤؛ ابن البيطار، ١٩٩٢، ص١٢٨/٣؛ الحميري، ١٩٨٠، ص٣١٩؛ العمري، ١٩٨٧، ص٤٦)، اما ثمرة القرنفل يطلق عليها الهنود اسم (جوزبوا) (الزيبيدي، ١٩٦٥، ٣٠/٢٤٦؛ العمري، ٢٠٠٢، ٤١/٣)، وتعرف في البلاد العربية بجوزة الطيب، والزهر الذي يتكون منها فيسمى (البسباسة) (ابن بطوطة، ١٩٩١، ١١٨/٤؛ الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص٥٥٣؛ الأصبهاني، ١٩٨٨، ٦١٩/٢)، اما لحاء الشجرة يسميه الهنود باسم (طاليسفر)، والنوع الحيد منه ما يكون لونه اصهب او أحمر مائل الى السواد، يستخلص منه الأطباء الهنود الكثير من العلاجات (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢٤٠/١؛ العمري، ٢٠٠٢، ١١١/٢٢، ١١٢) والاماكن التي ينمو فيها القرنفل تتميز براوائح زكية وعطرة

جدًا، حتى إن الناس يطلقون على تلك الأماكن اسم "ريح الجنة" اليعقوبي، ٢٠٠١، ص ٢١٣؛  
النويري، ٢٠٠٢، ٤٦/١٢).

ب- **الكرم (Curcuma longa)**: نبات عشبي معمر ينتمي الى الفصيلة الزنجبيلية يحمل اوراقاً على شكل مجموعات، ولون ازهارها صفراء تجتمع في سنابل كثيفة، يُستخرج منه العقار الذي يجمع بين الصفات التابلية والطبية (جمعة، ١٩٨٨، ص ٢٨٥)، ويُعرف ايضاً بأسم (زعفران الهند)، ويقال ان أصله يعود إلى الصنف الكبير من نبات "عروق الصباغين" التي تتميز بعروق صفراء ونباتة يُعرف ايضاً بأسم (بقلة الخطاطيف) وقال ابن البيطار: "الكرم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند... يسمى بالفارسية الهرد وأهل البصرة يسمونها الكرم والكرم هو الزعفران شهبوه بالزعفران لأنه يصبغ به صبغ أصفر كما يصبغ بالزعفران" (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣٢٥/١).

ت- **الزعر (Thyme)**: ويسمى أيضاً (دار هندي) او (الصعتر الهندي) (المقدسي، ٢٠١٠، ٤٩٨/٢)، نبات ينمو في المناطق الصحراوية أو شبه الصحراوية من الهند، واوراقه ذات نكهة طيبة فضلاً عن كونه من التوابل الا انه يستخدم كعلاج لأمراض المعدة والرئة (خضر، ٢٠٠٨، ص ٢٤٢).

ث- **الحبة السوداء (Nigella sativa)**: اختلفت المصادر التاريخية (ابن طولون، ١٩٩٥، ص ١٧١، ١٧٢؛ ابن الوردي، ٢٠٠٨، ص ٢٠١) في تسمية هذه الحبة بالحبة السوداء وهي التسمية العربية، وعند الفرس (الشونيز)، اما عند الهنود يطلق عليه (الكمون الأسود) ويسمى ايضاً الكمون الهندي. وقيل انه (الخردل) (الذهبي، ٢٠٠٤، ص ١٣١).

ج- **الزنجبيل (Zingiber officinale)**: ذكر ابن بطوطة ان الزنجبيل موطنه في بلاد الهند، ويكثر نموه في اقليم المننبار (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٩٤/٣)، وبالأخص في المناطق الحارة، ويعد من النباتات المعمرة يتكاثر وينمو الى ارتفاع يصل (١ متر) تقريباً، ويحمل اوراقاً رمحية الشكل، وساق أجوف يحمل هذه الأوراق يحتوي على زيت طيار، لها رائحة العقار المميزة، ولكن ليس للزيت حرافة العقار، ويستعمل تابلاً ومسكناً ومنبهاً (ابن الوردي، ٢٠٠٨، ص ٣٣٤).

## ٢. النباتات العطرية:

هي تلك التي تحتوي خلاياها على زيوت عطرية، وتستخدم هذه النباتات لأغراض متعددة، منها كمادة غذائية أو كمكونات اساسية لصناعة وتحضير العطور، أو لأغراض الاستشفاء من عدد من الامراض. ومعظم هذه العطور التي تحتوي على زيوت عطرية يحصل عليها من الورود والأزهار والرياحين المختلفة (مجموعة مؤلفين، ١٩٨٨، ٢٧١/١٣). ومن بينها:

أ- العود الهندي (*Aquilaria malaccensis*): العود اسم مشترك يطلق على كل نوع من الخشب، وعلى كل غصن او أصل خشبي (الإشبيلي، ١٩٩٥، ٤٤٨/٢)، وصف الرحالة ابن بطوطة شكل الشجرة بانها تشبه "شجر البلوط إلا أن قشره رقيق وأوراقه كأوراق البلوط سواء، ولا ثمر له وعروقه طويلة ممتدة وفيها الرائحة العطرة، وأما عيدان شجرته وورقها فلا عطرية فيها" (ابن بطوطة، ١٩٩١، ١١٨/٤)، ويسميه أهل الهند باسم (أكر/ *Aakr*) (الحسني، ٢٠٠١، ص ٥١).

ب- سنبل الطيب (*Nardostachy's Jatamansi*): نبات يشبه الحشائش له أوراق طويلة وزهره ذو لون بنفسجي، ويُستخدم في مجالات العلاج والزينة (العمرى، ٢٠٠٢، ٤٠/٣)، ينمو في اراضي الهند بين الاودية والمنحدرات والجبال (النويري، ٢٠٠٢، ٤٣/١٢)، وله عدة أصناف ومنها سنبل الطيب، والسنبل الرومي المعروف بأسم (القليطي)، والسنبل الجبلي (ابن وافد، ٢٠٠٠، ص ٧٥)، فأما سنبل الطيب (الهندي) ويسمى ايضاً (الناردين/ *Nardin*) (العمرى، ٢٠٠٢، ١٠٧/٢٢)، فينمو في داخل جبل يُسمى (عنقس) في الهند، والأنواع الجيدة منه حديثة المنبت وصغيرة الحجم، وتحتوي أوراقه كمية وفيرة من المياه ولونها مائل الى الصفرة، واذا تم مضغه بقيت رائحته في الفم لفترة طويلة (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤٨/٣؛ ابن وافد، ٢٠٠٠، ص ٧٥).

ويسمى السنبل بالهندية (خلنجي) ويعد افضل أصنافه، والصنف الثاني يميل لونه الى السواد، والصنف الآخر يدعى (العصافير) ويكون لونه احمر، واذا تناولته الشخص بيده لمدة ساعة ثم استنشقه، تصبح رائحته مشابهة لرائحة التفاح النويري، (٢٠٠٢، ٤٣/١٢، ٤٤). ودُكّر ان الدواب التي تتغذى على اغصان واوراق السنبل في المناطق الجبلية، فإنها تنتج المسك من غذائها (الادريسي، ١٩٨٩، ٥١٣/١؛ الحميري، ١٩٨٠، ص ١٣١، ٢٢٨)، وذكر اليعقوبي ان في ذلك الجبل الواقع في قشمر تنمو حشيشة يطلق عليها اسم (الكدهمس) او (الكندهسة) والتي تتغذى عليها الغزلان لتنتج أفضل أنواع المسك الهندي.

ت- بنك (*bank*): نبات ويؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كأنه قشر شجرة التوت يدخل به لطيب رائحته ويقع في أخلاط الدخن المركبة، "وأجوده الأصفر الخفيف العذب الرائحة الأبيض الرزین" (البلدان، ٢٠٠١، ص ٢٠٩).

ث- قلميق: عود ذو رائحة طيبة من شجرة (الرشدية) موطنها في الأجزاء الشرقية من بلاد الهند من فصيلة الخرنوبيات وثمرها حامض الطعم وتصلح للشراب ايضاً (دُوزي، ٢٠٠٠، ٣٧٢/٨).

ج- الكافور (*Cinnamomum camphora*): من الأشجار الضخمة ذات الرائحة الطيبة، وتكون ازهاره بيضاء اللون شبيهة بزهرة الاقحوان، وينبت في جبال بحر الهند وجزره (الزيدي، ١٩٦٥، ٥٨/١٤).

وخشبه ابيض هش ويوجد في جوفه مادة الكافور الأحمر ذات الرائحة الذكية (الفيروزابادي، ٢٠٠٥، ص ٤٧١)، ومن اصنافه (الرباجي)، والنوع الاخر (الفنصوري) من جزيرة سرنديب (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٢٩٦؛ دُوزي، ٢٠٠٠، ٥/٦٥).

ح- **الفاغرة**: نوع من أنواع الطيب، وقيل: "إنه أصول التيلوفر الهندي" (ابن منظور، ١٩٨٤، ٥/٦٠)، اما ثمرتها تشبه حبة الحمصة وفي داخلها حبة سوداء تستخرج منها المواد الفعالة التي تستخدم كعلاج متنوع (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣/٢٠٩).

خ- **بيلا (Pilea)**: نبتة هندية يسمونها (راشي بيل) منبته في إقليم البنغال والدكن والعديد من أنحاء بلاد الهند، وتميز بأزهاره العطرية، وهو على ثلاثة أصناف: (راشي بيل، وموتيا، وموكره)، وهي متقاربة في الشكل والرائحة، استخدم الهنود ذلك النبات بصناعة قلائد الزينة، والعطور، لان عطره من احسن أقطار الهند (الحسني، ٢٠٠١، ص ٥٠).

### ٣. النباتات الطبية:

يمكن تعريف النباتات الطبية بانها النباتات التي تحتوي على مركبات طبيعية في أجزائها ذات خواص علاجية او وقائية معينة لأمراض الانسان او الحيوان، وفي العادة لا يوجد خط فاصل بين النباتات التي تُستخدم كغذاء او كنواء، اذ يمكن ان يُستخدم النبات في العلاج او الطعام، كما ان العديد من النباتات البرية الصالحة للأكل لها فوائد طبية أو علاجية، ما يجعلها تصنف ضمن النباتات الطبية (العجيلي ووحيد، ٢٠١٧، ص ٣، ٣٧٨). **ومن أبرزها:**

أ- **بقم (Caesalpinia)**: نوع من الاشجار له ورق يشبه ورق اللوز الأخضر ولون ساقه واغصانها وفروعها تميل الى اللون الأحمر وشجرته تشبه شجر الزمان، وموطن انباته بارض الهند (الادريسي، ١٩٨٩، ١/٧٦؛ ابن البيطار، ١٩٩٢، ١/١٤١؛ الحميري، ١٩٨٠، ص ٢٦٤؛ أبو الفداء، د.ت، ص ٣٦٠؛ القلقشندي، د.ت، ٥/٧١)، اما ثماره تشبه الخرنوب، "وطعمه مر مثل العلقم لا يؤكل" (ابن الفقيه، ١٩٩٦، ص ٦٦). وله استخدامات طبية بفضل خصائصه العلاجية العديدة (التركمانى، ٢٠٠٠، ص ٢٥، ٢٦).

ب- **أملج (Phyllanthus)**: نبات عشبي ينمو في المناطق الاستوائية في الهند ويطلق عليه البعض "عنب الثعلب الهندي" ويستخدم منذ القدم في طب الايورفيدا (Ayurveda) (الايورفيدا: تتكون باللغة السنسكريتية من مقطعين ايوس (āyus) وتعني حياة، (veda) تعني علم او معرفة، أي (علم الحياة) هي منظومة من تعاليم الطب التقليدي التي نشأت في شبه القارة الهندية. بورمان و كوتشيه، ٢٠١٦، ص ١٣٣)، وثمرته دائرية خضراء، لها نوى مستديرة حاد الطرفين، وإذا نزعته عنه قشرته تنقسم النواة إلى ثلاث قطع، والمستعمل منه ثمرته التي على نواه، وطعمه مر عفص، واجوده النوع

## الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين

المسمى (شيراملج) وعُدَّ (سيد الادوية) لتعدد الامراض التي اسهم في علاجها (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٧٥/١؛ التركماني، ٢٠٠٠، ص٢٤٨).

ت- بل (**Aegle marmelos**): حبة سوداء هندية الأصل شكلها مقارب لشكل الذرة الا انها أكبر حجماً، وتكون مجرودة الرأس في داخلها ثمرة دهنية ذات نكهة مرّة، لها العديد من الفوائد الطبية (ابن البيطار، ١٩٩٢، ١٥٤/١؛ المقدسي، ٢٠١٠، ٤٤٨/٢).

ث- شيربخشير: نبات اصله من الهند وعروقه صفراء اللون، ومن فوائده الطبية يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الأخلط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة من المعدة (ابن البيطار، ١٩٩٢، ١٠٠/٣).

ج- الخمان (**Sambucus**): وهو نوعان، منه شجر معروف بأسم (الخمان)، والنوع الثاني حشيشة تُسمى (أقطي) ويستخدمها الهنود كدواء عشبي، ويوجد نوعان آخران ايضاً: أحدهما يُعرف باسم (بل) والنوع الآخر يقال له (شل)، والشل عند سائر الأطباء دواء هندي وعند تناوله يسهل في عملية الهضم (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٦٧/١، ٦٨؛ الرازي، ٢٠٠٢، ٣١/٦؛ دوزي، ٢٠٠٠، ٣٤٤/٦).

ح- قل: ثمرة هندية شبيهة بالفستق، يغطيها قشرة وفي داخله ثمرة دهنية تشبه ما يوجد داخل حب الصنوبر الكبار، ولونها ما بين الصفرة والبياض، تُستخدم هذه الثمرة في صناعة العديد من الأدوية الهندية (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢٣٠/٣؛ دوزي، ٢٠٠٠، ١٠٥/٨).

خ- ماسفود: نبات يستخدم كدواء في الطب الهندي، ويدخل في صناعة الأدهان، نباته يشبه الياسمين الأبيض في مظهره، الا انه لا توجد معلومات كافية حول هذا النبات، سوى ما ذكره ابن البيطار اذ وصف شكله ولكنه لم يتطرق الى فوائده (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤٠٧/٤؛ المقدسي، ٢٠١٠، ٤٧٤/٢).

د- هليج (**Terminalia**): نبات شجري يتوفر بأربعة اصناف منها الأصفر المحمر صغير الحجم، والأسود الكبلي وهو النوع الرديء، والأسود الهندي وهو اجودها، وذلك للصبغة الموجودة التي تستخدم في صناعة الادوية (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٥٠٢/٤، ٥٠٣؛ المقدسي، ٢٠١٠، ٤٧٤/٢).

ذ- المقل (**Commiphora wightii**): يطلق عليه الهنود تسمية (دودهر) (الانطاكي، د.ت، ٣٩٠/١)، وهو من النباتات البرية الطبية التي تشبه النخلة وشجرته عالية الارتفاع ويمتاز بقصر سعفه، ينمو في المناطق الحارة من بلاد الهند (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤٥٣/٤)، يُستخرج من ذلك النبات صمغ (راتنجي عطري) يُسمى (الكندر) المعروف باسم لبان الذكر، يُستخدم في الطب الأيورفيدي الهندي، ولشجرة المقل ثمرة تُسمى (ديميس) اذا كان رطباً، فاذا تجف تُسمى (الوقل) (النويري، ٢٠٠٢، ٣٢١/١١).

ر- التبر (*Saussurea costus*): وهو التسمية المحلية المتداولة في الهند لنبات القسط الهندي أو القسط البحري، وهو نبات عشبي وطبي يُستخدم في العديد من الثقافات لعلاج مختلف الأمراض (ابن قيم الجوزية، ١٩٩٠، ص ٢٦٣، ٢٦٤). وينمو في المناطق الجبلية العالية في الهند، وخاصة في منطقة كشمير (شمس الدين، ١٩٧١، ص ٢٨٣).

#### ٤. الفواكه والثمار البرية:

أ- النارجيل: ولها عدة تسميات اوردتها المصادر التاريخية (ابن بطال، ١٩٩١، ١/ ٢٤٨؛ الصغاني، ١٩٨٧، ١/ ٤٠١؛ الزبيدي، ١٩٦٥، ٤/ ٢٠١، ٤٢٠، ٤٨٣؛ الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص ٤١٧؛ ابن منظور، ١٤١٤، ٢/ ٢١٤، ٢٨٤) ومنها (جوز الهند، برنج، البَارَنْجُ، الحَشْرَجُ، الجَوْزُ البَرْبِي، وَالرَّانِجُ). كَثُرَتْ اشجاره في العديد من مناطق الهند وفي جزر ذبية المهل وتمت الإفادة من الجوزة والسائل الذي في داخلها يسمى (الاطواق) يتميز بمذاقه الحلو وقوامه الغليظ (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٢/ ١٢٧، ١٢٨؛ ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/ ٤٧٠؛ سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣، ١/ ١٠٤). ويحمل شجر النارجيل اثني عشر عنقود من الجوز سنوياً، ينبت في كل شهر عنقود جديد يحمل ما يقارب ثلاثون ثمرة (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٤/ ٥٥؛ الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص ١٠٦٢؛ ابن منظور، ١٤١٤، ١١/ ٦٥٦).

ب- النَّبِق (*Rhamnus*): وهو شجر السدر الشائكة ويختلف نوع النبق الموجود في البلاد العربية عن نظيره في الهند، ووصفها الرحالة ابن بطوطة (ابن بطوطة، ١٩٩١، ٣/ ٩٣؛ البستاني، ١٩٠٠، ١٠/ ١٧٠؛ المشهداني، ٢٠١١، ص ٧١) عندما زار مدينة أبوهر الهندية اذ ذكر أن النبق "عندهم عظيم الجرم، وتكون الحبة منه بمقدار حبة العفص، شديد الحلاوة".

ت- جَامُن (*Syzygium cumin*): اشجاره عادية، ثماره شبيهة بالزيتون، لونها اسود، في داخلها نواة واحدة، وطعمه كالأجاص ما بين الحلاوة والحموضة، وهو من أنفع ثمار الهند (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٥).

ث- المَهْوَا (*latifolia bassia*): اسم شجرة تنبت في المناطق السهلية من بلاد الهند تُسمى (الانكور) (دُوزِي، ٢٠٠٠، ١٠/ ١٢٧؛ الزبيدي، ١٩٦٥، ٣٩/ ٥٧٩)، ولون أوراقها تتراوح ما بين الأحمر والاصفر، وثمرها يشبه الإجاص الصغير، شديد الحلاوة، وفي أعلى كل ثمرة توجد حبة صغيرة بمقدار حبة العنب، وعند تجفيف الحبوب في الشمس، يصبح مذاقها قريباً من طعم التين (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٣/ ٩٤، ٩٥)، ونوى هذا الثمر يصنعون منه الزيت (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٥).

ج- لَنْكَن: "ثمرة هندية بحجم الجوز وطعم الرمان" (دُوزِي، ٢٠٠٠، ٩/ ٢٧٨).

ح- بَدَهْل: شجرة عظيم كشجر الجوز، واوراقه عريضة، وثمره مستدير بعض الشيء مع نتوءات، وطعمه يميل الى حموضة ممزوجة بالحلاوة (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٥).

خ- كوله، كويلا، كويله: فاكهة هندية شبيهة بالبرتقال (دُوزي، ٢٠٠٠، ١٦٩/٩).

د- بيل (**Beal**): فاكهة هندية الاصل، تقارب البطيخ حجماً، وورقه أصفر، وفي طعمه عفوصة، ورائحته كرائحة الخمر شديد العطرية، تنتضج في شهر تموز، وأهل الهند ينعونونه في السكر في حال قطفه، فيستحيل طعمه العفص، وأحياناً يطهونها مع الزنجبيل (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٥).

#### ٥. الأشجار الغابات:

تتميز الهند بتنوع كبير في الأشجار والغابات، وتمتد على مساحة واسعة تشمل مناطق مناخية مختلفة، مما يساهم في تنوع الحياة النباتية والحيوانية، وتمثل أيضاً مصدراً للأخشاب والمنتجات الطبيعية الأخرى. لعل من أبرزها:

أ- كلن: خشب هندي يكثر جلبه إلى بلاد العرب، وله خصائص كثيرة اذ يمتاز بالقوة والصلابة (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣٣٨/٤). ولاتوجد معلومات عنه في المصادر سوى ما ذكره ابن البيطار.

ب- بركد (**Ficus sycomorus**): من أعجب أشجار الهند وهو شجر (الجميز) طويل الاغصان، تنتلى فروعه الى الأرض فتأصل فيها وتصبح أشجاراً متصلة بالشجرة الاصلية، حتى تملأ الشجرة الواحدة مساحة كبيرة، وتصبح غيضة واسعة، وقد عدو لبعضها نحو ثلاثة آلاف جذع، ولها ثمر صغير يسمى جميزا (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٢).

ت- التمر الهندي (**Tamarindus indica**): سُمي الصُّبَارُ وهو حَمْلُ شَجَرَةٍ طَعْمُهُ أَشَدُّ حُمُوضَةً من المَصْلِ، له عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ، يُجَلَّبُ من الهِنْدِ، يُسَمَّى التَّمْرَ الهِنْدِيَّ ويسمى ايضاً حمر و حومر (ابن البيطار، ١٩٩٢، ١٩٢/٢، ٣٠٥؛ الفراهيدي، د.ت، ١١٦/٧)، ويسمى نوى التمر الهندي بالفَارِيضُ او الفَرَارِيضُ (الزبيدي، ١٩٦٥، ١٨/٢٠؛ دوزي، ٢٠٠٠، ١٦٩/٧؛ الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص ٦٨٢).

ث- باكر: شجر عظيم مظل، ورقه عريض كورق الاترج، تتشابك بعضها ببعض لتشكل مظلة، وتُستخلص منها مادة اللك التي تستخدم في العديد من الصناعات، إلى جانب فوائدها المتعددة الأخرى (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٢).

ج- أشجار الساج (**Tectona grandis**): يعظمها الهنود ولها جذع طويل يصل بطول شجرة النخل في بلوغها وخشبها صلب، واوراقها عريضة وكبيرة جداً، حتى قيل ان الرجل يتغذى بورقتها لتحميه من الامطار، ولها رائحة طيبة وتتصف برقتها ونعومتها (الجميري، ١٩٨٠، ص ٣٣٢؛ المسعودي، ٢٠٠٥، ٨/٢؛ ابن منظور، ١٤١٤، ٣٠٣/٢).

ح- ديودار: شجر عظيم ينبت في سلسلة جبال هيمالايا، واخشابه تصلح للأعمدة (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٣).

خ- الابنوس (**Ebony**): شجر يتميز خشبه من الداخل بلونه الداكن يميل الى السواد وظاهره بين البياض والحمرة، ويتميز ايضاً بصلابته ونعومة ملمسه، وإذا وضع على النار او الجمر اعطى رائحة فواحة (ابن البيطار. ١٩٩٢، ١١/١؛ ابن النفيس، ٢٠٠٠، ٩٧/١).

د- ببئيل (**Ficus carica**): شجر معروف بالهند، يعظمه الهنادك، ويحصل منه اللك، وثمره عظيم النفع يسمونه ببيلي وقيل إنه دار فلفل (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٢).

ذ- العَصْف (**Nannorrhops**): شجرة بالهند شبيهة بالنخل في مظهرها، "غير أنّ نواهُ مُقَشَّرٌ بغير لِحاءٍ، ومنّ أشغله إلى أعلاه سَعَفٌ أَحْضَرٌ، وشجرته قصيرة لا تطول، كثيف السعف والاشواك، وحوصّه صلب تصنع منه حُصْرٌ مثل البُسْطِ، والسلال الكبيرة، والجوالق التي يُحْمَلُ فيها الامتعة في البرّ والبحرّ" (الزبيدي. ١٩٦٥، ٢٤/٢٤، ٢١٣؛ الفيروزآبادي. ٢٠٠٥، ص ٨٤١؛ ابن منظور، ١٩٨٤، ٢٩٦/٩).

ر- السَّاسَبُ (النيم/**Azadirachta**): شجرة شاهقة الارتفاع، تنبت في بلاد الهند، وورقها أكبر من ورق الرمان، ولون زهره اصفر وفيه العطرية، وثمره شبيهة بالفستق ومذاقه مر، ولشجرته استخدامات صناعية عديدة (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٣؛ الزبيدي، ١٩٦٥، ٣/٥٩).

ز- شجر السنط (**Acacia nilotica**): وهي معربة من الكلمة الهندية (چند)، شجرة لها ساق غليظ واوراقها صغيرة اما ثمارها تشبه القرون تحتوي على حبوب ناعمة ولها العديد من الاستخدامات الصناعية (الدمياطي، ١٩٥٣، ٨٢/١).

س- شَيْشَم: شجر عظيم، كثير المنافع، تدخل أخشابه في صناعة الصناديق، والمصاريع، وأجزاء الأسيّة، وتُستخدَم قشوره وفروعه في علاج عدد من الأمراض، مما يجعله شجرة ذات قيمة صناعية وطبية كبيرة (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٣).

## ٦. الرياحين والاعشاب:

ذكر القلقشندي أنواع عديدة من الرياحين والازاهير والاعشاب التي وجدت في بلاد الهند ومنها "الورد، والبنفسج، والبان والخلاف، والعبهر والنرجس، والفاغية وهي التّامر حنّاء" (القلقشندي، د.ت، ٧٩/٥). فضلاً عن الياسمين وزهرة (كل شبه) وهي زهرة لونها اصفر، وزهرة الربوبل البيضاء، وزهرة النسرين (المشهداني، ٢٠١١، ص ٧٣). ومن أبرز الرياحين والاعشاب الهندية هي:

## الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين

أ- **ورس**: نبات عشبي سنوي، ويتميز بأزهاره الكبيرة ذات لون اصفر او احمر، فإذا ما جفت نباته، تفتتت فيسقط منه حبوب الورس فيحتبس في الأرض عشر سنين ينبت ويثمر كل سنة لمرة واحدة، وأجوده يكون في بداية نضجه وتسمى (البادرة) وهي الثمرة التي لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها، ويستخدم في الطب التقليدي الهندي وللأغراض الصناعية (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٤٩٣، ٤٩٤).

ب- **الخيزران (Bamboo)**: يعد من فصيلة الأعشاب العملاقة. هندي الأصل وعروقه ممتدة في الأرض، وتكون عيدانه مجوفة وملساء ولينه (الرَّيْبِي، ١٩٦٥، ٢٩/١٥٨؛ الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص ٣٨٤).

ت- **شَبَشِين**: جذر طبي هندي له الكثير من الفوائد العلاجية (دُوزِي، ٢٠٠٠، ٦/٢٣٦؛ ٨/٤٣٩).  
ث- **هارسنكهار**: كلمة مركبة من مقطعين وهي (هار) التي تعني العلاقة، و(سنكهار) التي تعني الزينة. هو شجر جميل المنظر، ينمو عالياً، وتعد أزهاره من أجمل أزهار الهند. تُستخدم في صناعة القلائد (الحسني، ٢٠٠١، ص ٥٠).

ج- **ديداريا**: اسم بقلة هندية ويطلق عليها في بعض البلدان اسم (بريين او الحمكه) (دُوزِي، ٢٠٠٠، ٤/٢٩٢؛ النويري، ٢٠٠٢، ١١/١٣).

ح- **ناكسير**: زهرة شديدة العطرية، وعطره حاد الرائحة، وشجرته شبيهة بشجر الجوز، تنبت في أماكن عديدة من الهند في بورني، ورنكبور، وأقليم البنغال (الحسني، ٢٠٠١، ص ٥٠).

### ثانياً: الانواع الزراعية:

أُتِمت بلاد الهند بثرائها الزراعي وأهتم أغلب سكانها بالعديد من المزروعات على ضفاف الأنهار وقرب مصادر المياه من البحيرات فضلاً عن مياه الامطار واستغلالها في الاعمال الزراعية وتعود الأنشطة الزراعية الهندية الى حدود سنة (٨٠٠٠ - ٥٠٠٠ ق.م) (الماجدي، ٢٠٠٤، ص ٦١؛ النمر، ١٩٥٩، ص ٧). ومن أبرز محاصيلها هي الآتي:

#### ١. محاصيل التوابل:

أ- **الفاقلَّة (Elettaria cardamomum)**: ثمرُ نبات هندي، ويطلق عليه العامة من الناس اسم (الهال او الهيل)، ويعرف في مصر بـ(الخبهان)، من صنف النباتات العطرية والأفواهِ يمتاز بصغر حجم ثماره وشكله المثلث المستدير الطويل وقشرته خشنة الملمس تحتوي على بذور صغيرة مرصوفة بحجم حبة العدس (الرَّيْبِي، تاج العروس، ٣٠/٢٧٢)، وامتاز بقوة رائحته واحتواء بذوره علي زيت طيار عديم اللون تقل فعاليته مع مرور الوقت (الطبيبي، د.ت، ص ١٤)، وهناك نوع اخر من فصيلة الهال ذكره ابن البيطار يُسمى (مريخ) وهو حب هندي يشبه الهال

في مظهره، وتوجد فصيلة أخرى تسمى (الدوقو)، ويستخدم أيضاً للمنكهات وكذلك للأغراض العلاجية (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٤٣٦).

ب- **الدار صيني (Cinnamon)**: نوع من الأفاوية شبيه بالقرنفل ويُعرف أيضاً باسم (القرفة)، استعمله العرب قديماً كأحد أنواع البهارات، وتزرع شجرته بالهند والصين والتسمية اخذت من موطنه الأصلي الصين (العمرى، ٢٠٠٢، ٣/٤٠).

ت- **الفلفل**: نبات متسلق شبيهة بدوالي العنب، ويزرعها الهنود بجانب أشجار النارجيل اذ يتسلق عليها ويمكن ان تصل الى ارتفاعات شاهقة، وأوراق شجرته شبيه بأذان الخيل، تثمر عنقيد صغيرة وفي جوفها حبوب بيضاء وعند نضجها يتحول لونها إلى الاسود، ومنه ما يجنى مبكراً وهو الفلفل الأبيض (ابن بطوطة، ١٩٦٦، ٤/٣٩؛ ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣/٢٢٧؛ سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣، ١/١٠٣). ويُذكر ان تلك الشجرة أصلها من الهند (الدواداري، ١٩٩٢، ١/١٦٥؛ الفراهيدي، د.ت، ٨/٣١٦)، ويطلق عليه بالهندية اسم (كوبرا) (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٣٥٧).

ث- **قرطم هندي (Carthamus tinctorius)**: ويُقال أنه (حب النيل) وهو نبات أبيض اللون ذو زغب لا قشر له، يزرع في بلاد الهند ويستخدم كبديل للفلفل الأبيض (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٢٦١)، ويسمى أيضاً (دانج ابرونج، دانج فرونك، دننج ابروج) ويطلق عليه بالعراق الفلفل الأبيض (ثوري، ٢٠٠٠، ٤/٢٨٧)، واوراقه خضراء متسلقة تنشبث بالنباتات والأشجار، اما ازهاره تستخدم كصبغة للأطعمة بسبب الوانها التي تعطي ما بين الأصفر والاحمر، اما بذوره تستخدم لاستخلاص الزيت منها، لأنها تحتوي على نسبة عالية من الزيت والتي توصف للأغراض العلاجية (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢/٢٥١).

## ٢. المحاصيل العطرية:

أ- **الكادي (Pandanus)**: نبات شبيه بشجرة النخلة في جميع صفاتها الا ان جذعها أقصر، يُزرع بكثرة في مدينة بامريل من بلاد الهند (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٢٩٩). وُزرع في البيوت ودروب المدن الهندية، أما اوراق الكادي تكون عريضة ورقيقة شبيهة بسعف النخل ولها شوك خشن، ولا تتفتح ازهارها الا بهطول المطر بغزارة مع لمع البرق والرعد في موسم الربيع، وهذا ما ذكره ابن المجاور بقوله: "لم ينعقد ورده إلا من برق البرق فإذا برق البرق طلع منه كثير بالمرّة وإن لم يكن البرق لم يكن منه شيء. وهذا عجيب... ويقال إن الكادي يتربى من البرق"، اما تسمية الكادي عند الهنود يطلق عليه (كيورا) (ابن المجاور، ١٩٩٦، ص٩٧، ٩٨).

ب- الصندل (*Santalum albu*): أحد النباتات العطرية الشهيرة، ومنه ما هو زراعي وآخر بري، يُستخدم خشبه وزيتُه العطري على نطاق واسع في العديد من الأغراض الطبية والعطرية والثقافية (القحطاني، ٢٠١١، ص ٥١٠)، ويؤتى خشبه من مناطق في اقاصي جنوب البلاد وبالتحديد من منطقة (اقاصير) وهو على عدة أنواع منه الأصفر ويسمى المقاصيري، والأبيض ويسمى الجوري ويجلب من مدينة جور الهندية (دُوزي، ٢٠٠٠، ٢٩٦/٨؛ القلقشندي، ١٩٨٨، ٨٣/١، ٩٩).

### ٣. المحاصيل الطبية:

أ- خيار الشنبر (*Cassia fistula*): نبات شجري ينتمي إلى الفصيلة البقولية، ويُعرف أيضاً باسم (الخروب الهندي، بالسوسو، البوانة، قثاء هند)، يُزرع هذا بشكل واسع في المناطق الاستوائية في الهند، ويشتهر بأزهاره الصفراء وثماره الطويلة الشبيهة بالقرون، وله فوائد طبية عديدة استخدمها الهنود في الطب الايورفيدي (دُوزي، ٢٠٠٠، ١٨٦/٨؛ الزبيدي، ١٩٦٥، ٣٩/٤؛ ابن الوردي، ٢٠٠٨، ص ٣٥).

ب- هشت دهان: ويُعرف أيضاً باسم تولسي (*Tulsi*) باللغة الهندية القديمة. وهو نبات عطري يستخدم على نطاق واسع في العلاجات العشبية في الهند، ويقدمونه بزراعته عادة حول المنازل والمعابد في الهند (Rai, 1992, p.21, 32). ويصفه ابن البيطار بأنه "عود هندي معروف ... خاصيته النفع من النقرس" (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٥٠٠/٤).

ت- هندبا (*Taraxacum officinale*): نبات عشبي صغير وقد عرفه قدماء الهنود منذ أكثر من خمسة آلاف سنة اذ كانوا يأكلون أوراقها كخضار، وبقي هذا النبات يستخدم كغذاء وعلاج وبالأخص علاج امراض الكبد (القحطاني، ٢٠٠٩، ١٩١/١)، وذكر ابن سينا ان للهندباء صنفان: "منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورد وهو يجري مجرى الخس" (ابن سينا، ٢٠٠١، ٤٤٩/١؛ ينظر: المقدسي، ٢٠١٠، ٤٧٧/٢)، ولها فوائد طبية في جميع اجزائها، سواء في اوراقها او سيقانها (القحطاني، ٢٠٠٩، ٥٨٠/٢).

ث- كشت بركشت: ومنهم من يطلق عليه تسمية (سوار الهند)، ونباته يشبه الخيوط الملتفة بعضها ببعض، التي يبلغ عددها أكثر من خمس خيوط تلتف وتتشابك على غصن او فرع واحد إذا جفت انفتلت، ولونه يتراوح ما بين الصفرة والسواد اما أوراقه شبيهة بذنب العقرب، ويقال عنه انه يُعرف بنبات (البدشكان) (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣٣٣/٤، ٣٣٤؛ ابن سينا، ٢٠٠١، ٢٠٣/٢).

ج- الهليون: نبات الهليون من أصول الطب الهندي القديم، واستخدم العديد من الهنود جذور الهليون قديماً، لزيادة الخصوبة ولزيادة ادرار الحليب عند المرضعات (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٥٠١/٤؛ شمس الدين، ١٩٧١، ص ٢٧٣).

ح- **دند (Euphorbia lathyris):** هو الخروع الهندي وهو ثلاث أصناف (صيني، شجري، هندي) فالصيني كبير الحب أشبه شيء بالفسق، والشجري يشبه حب الخروع إلا أنه منقط بنقط سود صغار (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣٧٨/٢، ٣٧٩)، والهندي يسمى (الماهودانة) (الاشبيلي، ١٩٩٥، ٣٦١/١)، متوسط الحجم بين الصيني والشجري وهو أغبر يضرب إلى الصفرة، وطعمه يشبه طعم اللوز المر في داخلها لسان يشبه لسان العصفور وهو السم (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٣٧٨/٢، ٣٧٩).

#### ٤. المحاصيل الغذائية:

أشار كل من القلقشندي والعمري إلى أصناف الحبوب التي كانت تزرع في الهند وتعددت أنواعه: "بها الأرز على أحد وعشرين نوعاً، وبها من سائر الحبوب الحنطة، والشعير، والحمص، والعدس، والماش، واللوبياء، والسّمسم، أما الفول فلا يوجد عندهم... ولعلّ عدمه من حيث إنهم قوم حكماء، والفول عندهم مما يفسد جوهر العقل" (العمري، ٢٠٠٢، ٨٠/٣، ٨١؛ القلقشندي، ١٩٨٨، ٧٨/٥). وانفرد ابن بطوطة بذكر اصناف أخرى من الحبوب زرعها الفلاحون الهنود مثل (الكزور، الشاماخ، المنج، المّوت) (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٦/٣).

أ- الأرز: صنف معروف من الحبوب يصنع منه الهنود الخبز، ويزرع ثلاث مرات في السنة في المناطق الطبيعية التي تكثر فيها المياه والنباتات والمناطق الرطبة من الهند (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢٥/١، ٢٦؛ المشهداني، ٢٠١١، ص ٧٢).

ب- **الشعير والحنطة والحمص:** من المحاصيل الربيعية، وسكان الهند لا يزرعون الشعير بكثرة كالرز أو الحنطة أو الحمص الذي يعد غذاء أساسي لسكان الهند، وإنما يزرع كعلف للدواب ويخلط مع حبوب (المّوت) أو الحمص ويجرشونه ويبلّونه بالماء يطعمونه للدواب عوضاً عن القصيل (الأعشاب في بداية نموها)، وبعد ذلك يطعمونها أوراق الماش شهراً أو نحوه، أما الحنطة تزرع بوفرة في جميع مناطق الهند لأنه الغذاء الأساسي لهم (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٦/٣؛ المشهداني، ٢٠١١، ص ٧١؛ النويري، ٢٠٠٢، ١٣/١١، ١٤، ١٧، ١٨).

ت- **الماش (Vigna radiata):** نوع من أنواع حبوب الجلبان ويشبه العدس ابيض من الداخل (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٦/٣)، وينتمي إلى صنف البقوليات ويسمى أيضاً (الكشري)، ويحصد أيام فصل الصيف في شهر حزيران، ويعد الماش الهندي من افضل الأنواع ويسمى أيضاً (القلت) (الانطاكي، د.ت، ٣٤٩/١)، ووصفه ابن البيطار: "ولونه أسود إلى أحمر كلون حبة الخرنوب وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التي يكون فيها يدقونه ويضعونه على الحجارة الذين يريدون قطعها فتلين للقطع...".

## الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين

وقد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند" (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢/٢٥٤).

ث- **الكدرو**: نوع من الدخن، ويعد من أكثر الحبوب انتشاراً في الهند، ومن المحاصيل الخريفية، استخدم كعلف للدواب، وهناك نوع آخر من الدخن يسمى (القال)، والنوع الاخر منه يسمى حب (أنلي) (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٣/٩٥).

ج- **اللوبيبا (Vigna)**: نوع من الفول وينتمي الى فصيلة البقوليات، ويسميه اهل الهند (دوليجن) (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٣/٩٦؛ الرازي، ٢٠٠٢، ٦/٣٧٩)، وله ورق ناعم واغصانه رفيعة شبيهة بالخيوط تشتبك بالنبات المجاور وفي جوف غلافه حب شبيه بكلى الانسان، مختلف اللون منه ما لونه إلى الحمرة ومنه إلى البياض ومنه إلى السواد (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٤/٣٨٨).

ح- **الشاماخ**: حبوب صغيرة، زرعها أهل الورع والفقراء، وربما ينبت الشاماخ من دون زراعة، ولم يذكره سوى ابن بطوطة في رحلته للهند بقوله: "وهو طعام الصالحين وأهل الورع والفقراء والمساكين" (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٣/٩٦).

خ- **الموت**: وحبه مثل الكدرو المذكور انفاً، إلا أن حبوبه أصغر، وتستخدم كعلف للدواب والماشية والحيوانات الداجنة، وتسمن الدواب بأكله (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٣/٩٦).

د- **جلبهنك**: وهو حب شبيه بالسّمسم، ويسمى ايضاً (خريقا) لأنه يخلط للإسهال بالخرق الأبيض، وهذا النبات له ورق طويل وزهر أبيض وفيها بزر شبيه بالسّمسم لونه احمر مر الطعم. وذكر ابن البيطار ان فيه صنفان: "أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخريق، ولكن الجيد منه هو الهندي" (ابن البيطار، ١٩٩٢، ١/٢٢٧).

### ٥. محاصيل الخضراوات:

زرع الفلاحين الهنود العديد من الخضراوات: "عندهم من الخضراوات اللّفت والجزر، والقرع، والبادنجان، والهليون، والزنجبيل، والسلق، والبصل، والفوم، وهو الثّوم، والشّمار" (القلقشندي، د.ت، ٥/٧٩)، وأضاف ابن بطوطة الى ذلك الفجل (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٤/١٣)، فضلاً عن اشتهار الهند بزراعة (القثاء الهندي/Aegle marmelos) وله مسميات اخرى (الخيار شنبر، الخروب الهندي)، هو ثمر شجر ينمو في العديد من مناطق بلاد الهند (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢/٣١٧؛ ٤/٢٤٧؛ المقدسي، ٢٠١٠، ٢/٤٩٥). ويعد القلقاس او القلقاص من الخضراوات الهندية ويشبه ثمرة الخيار وحجمه صغير كالأصبع، وطعمه فيه نوع من الحرقلة ويستخدم بوصفه مقوياً للأعضاء (ابن اللباد، ١٨٦٩، ص ١٠، ١١)، وأوراقه شبيهة بورق الموز وتستخدم كخضرة للطعام، ويكثر في مدينة (دّه فتن) وجزر ذببة المهل (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٤/٤٣٥؛ ٤/٥٧)، واضاف القلقشندي نبات (العجور) وهو من أصناف الخضراوات الهندية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية المجلد (٥) عدد خاص / نيسان ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م  
الأصل (القلقشندي، د.ت، ٧٩/٥)، وتعد من المحاصيل الصيفية ومن فصيلة القثاء الهندي  
التي تشبه الخيار الى حد كبير (شمس الدين، ١٩٧١، ص ٢٧٣).

والى جانب ذلك أضاف النويري حاصلات أخرى تزرع في بلاد الهند وهي "الخشخاش  
والكتان والشهدانج والبطيخ والقثاء والخيار والقرع والبادنجان والسلق والقطيط والكرب والسلجم  
والفجل والجزر والبصل والثوم والكزاث والريباس والهليون والهندبا والنعنح والجرجير والسذاب  
والطرخون والإسفاناخ والبقلة الحمقاء والحمّاض والزرايناج والكرفس" (النويري، ٢٠٠٢،  
١٣/١١).

#### ٦. محاصيل الفواكه والثمار:

اشتهرت الهند بالعديد من المنتجات الزراعية من الفواكه وقّلت فيها أنواع أخرى او تعددت  
فيها أنواع أخرى او انعدمت بين مملكة وأخرى من الممالك الهندية: "ففيه التين والعنب، على  
قلّة، والزمان الكثير: من الحلو والمزّ، والحامض إلى غير ذلك من الفواكه: كالموز، والخوخ،  
والتوت المسمّى بالفرداد، وبها فواكه أخرى لا يعهد مثلها بمصر والشام كالعنباء، وغيرها...  
وبها من الفواكه المستحسنة الزّانج، وهو المسمّى عندهم بالنارجيل والعامّة تسميه جوز الهند،  
وبه البطيخ الأخضر والأصفر... وبه من المحمضات الأترج، واللّيمون واللّيم، والتّارنج أما  
الحمر، وهو التمر الهنديّ فكثير بباديتها" (القلقشندي، د.ت، ٧٩/٥). اما أبرز تلك الفواكه  
هي:

أ- الشّكي والبركي: ويطلق عليها الهنود ايضاً اسم (كثهل) (الحسني، ٢٠٠١، ص ٤٥)، أشجارها عادية  
وأوراقها كأوراق الجوز، وثمرها يشبه القرع الكبار، والجزء المتصل بالأرض من أسفل الشجرة يكون  
ثمرها اشد حلاوة وطعمه أطيب يسمى (البركي) شبيهه بالبطيخ، والجزء الأعلى منه تسمى ثمرته  
(الشّكي)، فإذا اصفرّت ثمرته في أوان الخريف يقوم الهنود بقطعها، ونكر ابن بطوطة ان ثمر الشّكي  
والبركي "هو خير فاكهة ببلاد الهند" (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٤/٣).

ب- الاترج (*Citrus medica*): يعد الاترج من الحمضيات كالليمون ويعود أصله ايضاً الى  
الهند، وقيل انه نُقل من الهند بحدود القرن (الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد) وُزرع أولاً في عمان  
ثم نقل منها الى البصرة وبقيّة مناطق بلاد العالم، وُدكر ان لونه وطعمه تغير ولم يكن كما كان  
بارض الهند (المقريزي، ١٩٩٧، ٥٣/١).

ت- كشياد: نوع من أنواع اشجار الفواكه الموجودة في الهند، ثمره أحمر شبيهه بالبلح، ومذاقه "حلو ماوي"  
(العمرى، ٢٠٠٢، ٦٨/٤).

## الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين

ث- **الانج (المنكا/ Manco):** فاكهة هندية يسمونها (أنبه)، تكون على عدة أنواع تزرع بالهند ولكل منها طعم يختلف عن غيره وهو لوان أحدهما ثمرة في هيئة اللوز وهو الأحمر، والآخر اصفر في هيئة الإجاص وطعمه حامضاً ثم يصبح حلو المذاق بعد ان ينضج، ويصنع منه الهنود المربي قبل نضجه بعد طبخه بالقدر (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٩٠/١؛ الرزيدي، ١٩٦٥، ٢٢٩/٦؛ الفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ص ٢٠٦). وتكرها ابن بطوطة باسم (العنبه) التي حملت الصفات نفسها وطريقة طبخها وتخليطها (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٣/٣، ٩٤).

ج- **كوسي:** ثمره شديد الاستدارة، ولونه أصفر وطعمه مرّ (العمرى، ٢٠٠٢، ٦٨/٤).

ح- **فاكهة الكسيرا:** من الفواكه الاستوائية وكان الهنود يعتنون بزراعتها، وهي شديدة الحلاوة تشبه ثمرة القسطل (الكرمة الهندية) (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٥/٣).

خ- **شل:** يُعرف في اللغة الهندية القديمة باسم **السفرجل الهندي**، وهو ثمر مستدير يشبه البندق لا قشر له، وتعد تلك الثمرة ذات خصائص قوية تشبه تأثير الزنجبيل، إذ تُستخدم في تليين المعدة وتهنئة الأعصاب (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٩٠/٣؛ دوزي، ٢٠٠٢، ٣٤٤/٦).

د- **بطيخ:** ويسمى الدلاع الهندي أيضاً، ويكون لون داخله اخضر وشكله صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة ويسمى (الدستويه)، وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق (الشمام) وهو في طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة وبين البطيخ الدلاع (البطيخ الهندي) إلا أنه "أغلظ من البطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد في الرطوبة" (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٦٨/١؛ دوزي، ٢٠٠٠، ٣٩٥/٤؛ ابن الوردى، ٢٠٠٨، ص ٣٣٦).

ذ- **النارنج:** يكون على نوعين في الهند، الأول يتميز بالطعم الحلو وهو الأكثر انتشاراً في معظم مدن الهند، ما النوع الثاني فهو النارنج الحامض، وهو أقل وفرة من النوع الأول، وهناك صنف ثالث يجمع بين الحلاوة والحامضة، ووصف ابن بطوطة مذاقه: "وهو طيب جدا وكنت يعجبني أكله!" (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٩٤/٣).

### ٧. المحاصيل الصناعية:

أ- **حب القنا:** هو حب عنب الثعلب (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢٥٤ / ٢)، يستخرج منه صمغ (القنه) ومنه ما يكون اصفر وهو الاجود والأفضل، والنوع الاخر الأبيض الخفيف وقد يغش بخلطه مع دقيق الباقلاء وصمغ البطم والاشق (عود القسط الهندي) والفرق بينهم في الخفة واللون وهي من الصمغ التي تبقى قواها وفعاليتها لمدة عشر سنين (الانطاكي، د.ت، ٣٢٠/١)، وهو المعروف عند عامة المغرب (بالكلخ) وبالبيونانية (بيريس). وله فوائد طبية عديدة (ابن البيطار، ١٩٩٢، ٢٨٩/٤).

- ب- القطن: تعد بلاد الهند واحدة من أقدم المناطق التي نمت فيها زراعة القطن بشكل وفير، ويعد من اجود الأنواع "ويطلع على أشجار تجنى الواحد منها لسنوات عديدة" (الحميري، ١٩٨٠، ص٤٨٩؛ مجهول، ٢٠٠٢، ص٨٢)، ويقال انه يبقى في الأرض لمدة عشرين سنة (الصفوري، ٢٠٠٢، ١/١٥١).
- ت- نكر اللبان: وشجرة اللبان صغيرة تكون بقدر قامة الإنسان إلى ما دون ذلك، وأوراقها صغار رفاق، واللبان شجرة صمغية يتكون الصمغ في أغصانها (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٤/١١٧).
- ث- التنبول: ذكرته بعض المصادر باسم (تنبل) او (التَّامُولُ) (العمرى، ٢٠٠٢، ٢٢/٩٩؛ الفيروزآبادى، ٢٠٠٥، ص٩٧١)، وهو شجر يزرع كشجر دوالي العنب ويعمل له معرّشات من القصب، أو يزرع ازاء شجر النارجيل فيتسلق على جذعها كما تصعد الدوالي، ولا ثمر للتنبول، وتجنى أوراقه في كلّ يوم وأطيبه الأصفر، وأهل الهند يعظمونه تعظيماً شديداً، حتى انه استخدم في الاعطيات والهدايا السلطانية التي كان يعطيها السلاطين الهنود للضيوف القادمين عليه، كذلك استخدم لتبادل الهدايا بين المجتمع الهندي، "وإذا أتى الرجل دار صاحبه فأعطاه خمس ورقات منه فكأنما أعطاه الدنيا وما فيها! لا سيّما إن كان أميراً أو كبيراً، واعطاؤه عندهم أعظم شأنًا وأدلّ على كرامة من اعطاء الفضة والذهب" (ابن بطوطة، ١٩٩٦، ٢/١٢٧؛ ٣/٢٢٦).

#### الخاتمة:

وبشكل عام ساهم مناخ شبه القارة الهندية في تنوع النباتات الطبيعية والمحاصيل الزراعية، ولعب دوراً رئيسياً في تحديد التوزيع الجغرافي لهذه المحاصيل، مما أدى إلى اشتهاً بعض المناطق في انبات معينة دون غيرها او بزراعة محاصيل لم تكن موجودة في بقية بلدان العلم بسبب الطبيعة الجغرافية لبلاد الهند من توافر مقومات الانبات او زراعة المحاصيل، والتي استخدمت في المجالات كافة كالطبية والغذائية والصناعية والاقتصادية.

### ثبت المصادر والمراجع

#### أولاً: المصادر الأولية:

- ❖ ابن البيطار، عبد الله بن أحمد المالقي (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). (١٩٩٢). الجامع لمفردات الأدوية والأغذية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد الهمداني (٣٦٥هـ/٩٧٦م). (١٩٩٦). البلدان. بيروت: عالم الكتب.
- ❖ ابن اللباد، عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي (٦٢٩هـ/١٢٣٢م). (١٨٦٩)، الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر. مصر: مطبعة وادي النيل.
- ❖ ابن النفيس، علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي (٦٨٧هـ/١٢٨٨م). (٢٠٠٠). الشامل في الصناعة الطبية، الأدوية والأغذية، كتاب الهمزة. المحقق: يوسف زيدان. أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- ❖ ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر (٧٤٩هـ/١٣٤٨م). (٢٠٠٨). خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي. القاهرة: مكتبة الثقافة الإسلامية.
- ❖ ابن بطلال، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلال (٦٣٣هـ/١٢٣٦م). (١٩٩١). النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المذهب. تحقيق: مصطفى عبدالحفيظ، مكة المكرمة: المكتبة التجارية.
- ❖ ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي (٧٧٩هـ/١٣٧٧م). (١٩٩٦). تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. تحقيق: عبد الهادي التازي. الرباط: أكاديمية المملكة المغربية.
- ❖ ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٢٨٠هـ/٨٩٣م). (١٨٨٩). المسالك والممالك. مطبعة بريل: ليدن.
- ❖ ابن سينا، الحسين بن عبد الله (٤٢٨هـ/١٠٣٧م). (٢٠٠١). الشفاء بالنباتات والأعشاب والطب الطبيعي من القانون في الطب. حققه وضع حواشيه: محمد أمين الضناوي، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه الدمشقي (٩٥٣هـ/١٥٤٦م). (١٩٩٥). المنهل الروي في الطب النبوي. تحقيق: الحافظ عزيز بيك. الرياض: دار عالم الكتب.

- ❖ ابن قدامة، أبو الفرج قدامة بن جعفر البغدادي (٣٣٧هـ/٩٤٨م). (١٩٨١). الخراج وصناعة الكتابة، بغداد: دار الرشيد.
- ❖ ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الانصاري (٧١١هـ/١٣١١م):
- ❖ - (١٩٨٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. تحقيق: روحية النحاس وآخرون. دمشق، سوريا: دار الفكر.
- ❖ - (١٩٩٣) لسان العرب. (الطبعة الثالثة). بيروت: دار صادر.
- ❖ ابن وafd، أبي المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عبدالكريم الاندلسي (٤٦٠هـ/١٠٦٨م). (٢٠٠٠). الادوية المفردة. ضبطه ووضع هوامشه: أحمد حسن بسج. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (٧٣٢هـ/١٣٣٢م). (د.ت). تقويم البلدان. اعتنى بتصحيحه: رينود وماك كوكين. بيروت: دار صادر.
- ❖ الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الطالبي (٥٦٠هـ/١١٦٥م). (١٩٨٩). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. بيروت: عالم الكتب.
- ❖ الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي (٥٨٢هـ/١١٨٦م). (١٩٩٥). عمدة الطبيب في معرفة النبات. قدم له وحققه: محمد العربي الخطابي. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ❖ الأصبهاني، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المدني (٥٨١هـ/١١٨٥م). (١٩٨٨). المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث. تحقيق: عبد الكريم العزباوي. جدة، المملكة العربية السعودية: دار المدني.
- ❖ الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، المعروف بالكرخي. (٢٠٠٤). المسالك والممالك. بيروت: دار صادر.
- ❖ الانطاكي، داود بن عمر (١٠٠٨هـ/١٥٩٩م). (د.ت). تذكرة داود الانطاكي المسمى تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العُجاب، القاهرة: المكتبة التوفيقية.
- ❖ البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد (٤٤٠هـ/١٠٤٨م). (١٩٨٣). تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة (الطبعة الثانية). بيروت: عالم الكتب.
- ❖ التركماني، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني (ت ٦٩٦هـ/١٢٩٧م). (٢٠٠٠). المعتمد في الأدوية المفردة، صححه وفهرسه: مصطفى السقا. دار القلم.

## الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين

- ❖ الجَميرى، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (٩٠٠هـ/١٤٩٥م). (١٩٨٠).  
الروض المعطار في خبر الأقطار (الطبعة الثانية). تحقيق: إحسان عباس. بيروت:  
مؤسسة ناصر للثقافة، دار السراج.
- ❖ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت  
٧٤٨هـ/١٣٤٧م). (٢٠٠٤). الطب النبوي وبآخه فصل في السماع، المحقق: محمد عبد  
الرحمن المرعشلي. دار النفائس.
- ❖ الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (٣١٣هـ/٩٢٥). (٢٠٠٢). الحاوي في الطب، اعتنى به:  
هيثم خليفة طعيمي. دار احياء التراث العربي، لبنان، بيروت.
- ❖ الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. (١٩٦٥). تاج العروس من جواهر  
القاموس. تحقيق: مجموعة من المحققين. مصر: دار الهداية.
- ❖ سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قَزْأوغلي بن عبد الله  
(٦٥٤هـ/١٢٥٦م). (٢٠١٣). مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. دمشق: دار الرسالة  
العالمية.
- ❖ السيرافي، أبو زيد حسن بن يزيد. (١٩٩٩). رحلة السيرافي. أبوظبي: المجمع الثقافي.
- ❖ الصفوري، عبد الرحمن بن عبد السلام (٨٩٤هـ/١٤٨٩م). (٢٠٠٢). نزهة المجالس  
ومنتخب النفائس. تحقيق: عبد الرحيم مارديني. بيروت: دار المحبة.
- ❖ الطيبي، الحسين بن محمد بن عبد الله (٧٤٣هـ/١٣٤٢م). (د.ت) أمراض النساء وعلاجها  
بالأعشاب، بيروت: دار اليوسف.
- ❖ العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي (٧٤٩هـ/١٣٤٨م). (٢٠٠٢). مسالك  
الأبصار في ممالك الأمصار، أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- ❖ العمري، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي (٦٥٠هـ/١٢٥٢م).  
(١٩٨٧). العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف السين). تحقيق: محمد حسن آل ياسيندار.  
بغداد: الشؤون الثقافية العامة.
- ❖ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (١٧٠هـ/٧٨٦م).  
(د.ت). كتاب العين. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، بيروت: دار ومكتبة  
الهلال.
- ❖ الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (٨١٧هـ/١٤١٤م). (٢٠٠٥). القاموس  
المحيط. (الطبعة الثامنة). تحقيق: مكتب تحقيق التراث. بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي.  
بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

- ❖ الفزويني، زكريا بن محمد بن محمود (٦٨٢هـ/١٢٣٨م). (د.ت). آثار البلاد وأخبار العباد. بيروت: دار صادر.
- ❖ القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (٨٢١هـ/١٤١٨م). (د.ت). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ مجهول (٣٧٢هـ/٩٨٢م). (٢٠٠٢). حدود العالم من المشرق إلى المغرب. محقق و مترجم عن الفارسية: السيد يوسف الهادي. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- ❖ المسعودي، ابو الحسن على بن الحسين بن علي (٣٤٦هـ/٩٥٧م). (٢٠٠٥). مروج الذهب ومعادن الجوهر. راجعه: كمال حسن مرعي، صيدا، بيروت: المكتبة العصرية.
- ❖ المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر (٣٨٠هـ/٩٩٠م). (١٩٩١). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (الطبعة الثالثة). القاهرة: مكتبة مدبولي.
- ❖ المقدسي، يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩هـ/١٥٠٣م). (٢٠١٠). زيد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم. تحقيق: عبد الله حسين الموجان، مكة المكرمة: مركز الكون.
- ❖ المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (٨٤٥هـ/١٤٤١م). (١٩٩٧). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي (٧٣٣هـ/١٣٣٣م). (٢٠٠٢). نهاية الأرب في فنون الأدب. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- ❖ اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي. (٢٠٠١). البلدان، بيروت: دار الكتب العلمية.

#### ثانياً: المراجع الثانوية:

- ❖ بورمان و كوتشيه، بيتر، بولين. (٢٠١٦). نشأة الطب العربي في القرون الوسطى. جامعة كاليفورنيا: بيركلي.
- ❖ جمعة، حسن فهمي. (١٩٨٨). النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي. الخرطوم: المنظمة العربية الزراعية.
- ❖ جودة وأبوعيانة، جودة حسنين، فحي محمد. (٢٠١٢). قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية. الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية.
- ❖ الحسني، عبدالحى فخرالدين. (٢٠٠١). الهند في العهد الإسلامي. قدم له: علي الندوي. الهند: دار عرفات.
- ❖ خضر، سهام، (٢٠٠٨). معجم الأعشاب والنباتات. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- ❖ الدمياطي، محمود مصطفى. (١٩٥٣). مفردات النبات بين اللغة والاستعمال. مجلة المقتطف، مجلة علمية صناعية زراعية.

## الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية... عامر عبدالسلام و أ.د. سفيان ياسين

- ❖ دُوَزي، رينهارة بيتر آن. (٢٠٠٠). تكلمة المعاجم العربية. نقله إلى العربية وعلق عليه: محمّد سليم النعيم وجمال الخياط، الجمهورية العراقية: وزارة الثقافة والإعلام.
- ❖ شمس الدين، أحمد. (١٩٧١). التداوي بالأعشاب والنباتات قديما وحديثا، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ الصوفي، محمد عبدالعظيم. (٢٠٠٩). تاريخ المسلمين وحضارتهم في بلاد الهند والسند والبنجاب. القاهرة: نوابغ الفكر.
- ❖ العجيلي ووحيد، عبدالله صبار عوده، حسام كنعان. (٢٠١٧). أهمية النباتات واستعمالاتها في الحضارات القديمة. جامعة بغداد. مجلة الآداب، العدد ١٢٣ (٣١).
- ❖ فايد، يوسف عبد المجيد. (١٩٧١). جغرافية المناخ والنبات. بيروت: دار النهضة العربية.
- ❖ القحطاني، جابر سالم. (٢٠١١). الطب البديل. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- ❖ مجموعة مؤلفين. (١٩٩٨). الموسوعة العربية العالمية (الطبعة الثانية). موسوعة أعمال الموسوعة للنشر.
- ❖ المشهداني، ياسر عبدالجواد. (٢٠١١). الهند من خلال رحلة ابن بطوطة. تقديم: عبدالهادي التازي. الرباط: دار نشر المعرفة.
- ❖ نبهان، يحيى محمد. (٢٠٠٨). معجم مصطلحات الجغرافيا. عمان، الأردن: دار يافا العلمية.
- ❖ الندوي، محمد إسماعيل. (١٩٧٠). الهند القديمة حضارتها ودياناتها. مصر: دار الشعب.

## ثالثاً: المصادر الأجنبية:

- ❖ Rai, Yash. (1992). Holy Basil Tulsi, a Herb- A Unique Medicinal Plant. Gala Publishers.
- ❖ Sharmam, N.P. Balakrishnanm, R.R. Raom & P.K. Hajra, BD. (1993). FLORA OF INDIA .India, Calcutta.
- ❖ Singh, Rajendra, S.K. Malhotra. (20007). Harvesting and maturity indices in seed spices crops. (Production, Development, Quality and Export of Seed Spices S.K. Malhotra and B.B. Vashishtha (Eds.) NRCSS, Ajmer).

### List of sources and references

#### First: Translation of sources:

- ❖ Ibn al-Baytar, Abdullah ibn Ahmad al-Maliki (d. 646 AH/1248 AD). (1992). The Compendium of the Unique Medicines and Foods. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad al-Hamdani (365 AH/976 AD). (1996). Al-Buldan. Beirut: Alam al-Kutub.
- ❖ Ibn al-Labbad, Abdul Latif ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Ali al-Baghdadi (629 AH/1232 AD). (1869). Benefit and Consideration in Observed Matters and Observed Incidents in the Land of Egypt. Egypt: Wadi al-Nil Press.
- ❖ Ibn al-Nafis, Ala' al-Din Ali ibn Abi al-Hazm al-Qurashi (687 AH/1288 AD). (2000). The Comprehensive Book on the Medical Industry, Medicines and Foods, The Book of the Hamza. Edited by: Youssef Zidan. Abu Dhabi: Cultural Complex. 5. Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn al-Muzaffar (749 AH/1348 CE). (2008). The Purchase of Wonders and the Uniqueness of Curiosities, edited by Anwar Mahmoud Zanati. Cairo: Islamic Culture Library.
- ❖ Ibn Battal, Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Sulayman ibn Battal (633 AH/1236 CE). (1991). The Sweet Poem in Interpreting the Strange Words of the Refined. Edited by Mustafa Abdel-Hafiz, Mecca: Commercial Library.
- ❖ Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad al-Lawati al-Tanji (779 AH/1377 CE). (1996). The Journey of Ibn Battuta (A Gift for the Observers of the Wonders of Cities and the Marvels of Travel). Edited by Abdel-Hadi al-Tazi. Rabat: Academy of the Kingdom of Morocco.
- ❖ Ibn Khordadbeh, Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abdullah (280 AH/893 CE). (1889). Paths and Kingdoms. Brill Press: Leiden.
- ❖ Ibn Sina, Al-Husayn ibn Abdullah (428 AH/1037 AD). (2001). Healing by Plants, Herbs, and Natural Medicine from The Canon of Medicine. Edited and annotated by Muhammad Amin Al-Dannawi, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- ❖ Ibn Tulun, Shams Al-Din Muhammad ibn Ali ibn Khumarawayh Al-Dimashqi (953 AH/1546 AD). (1995). Al-Manhal Al-Rawi fi Al-

- Tibb Al-Nabawi. Edited by Al-Hafiz Aziz Beyk. Riyadh: Dar Alam Al-Kutub.
- ❖ Ibn Qudamah, Abu Al-Faraj Qudamah ibn Ja'far Al-Baghdadi (337 AH/948 AD). (1981). Taxation and the Art of Writing. Baghdad: Dar Al-Rashid.
  - ❖ Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali Al-Ansari (711 AH/1311 AD): – (1984). A Brief History of Damascus by Ibn Asakir. Edited by Ruhiya Al-Nahas and others. Damascus, Syria: Dar Al-Fikr.
  - (1993). Lisan al-Arab (Third Edition). Beirut: Dar Sadir.
  - ❖ Ibn Wafid, Abu al-Mutraf Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Andalusi (460 AH/1068 AD). (2000). Simple Medicines. Edited and marginalized by Ahmad Hasan Basij. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
  - ❖ Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Umar ibn Shahinshah ibn Ayyub (732 AH/1332 AD). (n.d.). Taqvim al-Buldan (The Calendar of Countries). Edited by Reynaud and MacCookin. Beirut: Dar Sadir.
  - ❖ Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Idris al-Talibi (560 AH/1165 AD). (1989). The Excursion of the Yearning One in Penetrating the Horizons. Beirut: Alam al-Kutub.
  - ❖ Al-Ishbili, Abu Bakr Muhammad ibn Khair ibn Umar ibn Khalifa al-Lamtoni al-Umawi (582 AH/1186 AD). (1995). The Pillar of the Physician in Knowing Plants. Introduction and edited by Muhammad al-Arabi al-Khattabi. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
  - ❖ Al-Isfahani, Muhammad ibn Umar ibn Ahmad ibn Umar al-Madini (581 AH/1185 AD). (1988). Al-Majmu' al-Mughith fi Gharibi al-Qur'an wa al-Hadith. Edited by Abdul Karim al-Azbawi. Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia: Dar al-Madani.
  - ❖ Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farsi, known as al-Karkhi. (2004). Al-Masalik wa al-Mamalik. Beirut: Dar Sadir. 20.
  - Al-Antaki, Dawud ibn Umar (1008 AH/1599 AD). (n.d.). The Memoirs of Dawud al-Antaki, entitled: The Memoirs of the Intelligent and the Comprehensive of Marvelous Wonders, Cairo: Al-Tawfiqiya Library.
  - ❖ Al-Biruni, Abu al-Rayhan Muhammad ibn Ahmad (440 AH/1048 AD). (1983). An Investigation of India's Sayings, Acceptable to Reason or Rejected (Second Edition). Beirut: Alam al-Kutub.

- ❖ Al-Turkmani, King al-Muzaffar Yusuf ibn Umar ibn Ali ibn Rasul al-Ghassani (d. 696 AH/1297 AD). (2000). Al-Mu'tamad fi al-Adwiya al-Mufradah, corrected and indexed by Mustafa al-Saqa. Dar al-Qalam.
- ❖ Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Abd al-Mun'im (900 AH/1495 AD). (1980). Al-Rawd al-Mu'tar fi Khabar al-Aqtar (Second Edition). Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Nasser Foundation for Culture, Dar Al-Siraj.
- ❖ Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH/1347 CE). (2004). Prophetic Medicine, with a Chapter on Hearing at the End, edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli. Dar al-Nafa'is.
- ❖ Al-Razi, Abu Bakr Muhammad ibn Zakariya (313 AH/925 CE). (2002). Al-Hawi fi al-Tibb, edited by Haytham Khalifa Ta'imi. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Lebanon, Beirut.
- ❖ Al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni. (1965). Taj al-Arus min Jawhar al-Qamus. Edited by a group of editors. Egypt: Dar al-Hidayah.
- ❖ Sabt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qizaughli ibn Abdullah (654 AH/1256 CE). (2013). Mirror of Time in the Histories of Notables. Damascus: Dar Al-Risala Al-Alamiyyah.
- ❖ Al-Sirafi, Abu Zayd Hasan ibn Yazid. (1999). Al-Sirafi's Journey. Abu Dhabi: Cultural Complex.
- ❖ Al-Safouri, Abd al-Rahman ibn Abd al-Salam (894 AH/1489 AD). (2002). A Walk of the Majlis and Selected Treasures. Edited by Abd al-Rahim Mardini. Beirut: Dar al-Mahabbah.
- ❖ Al-Tayyibi, al-Husayn ibn Muhammad ibn Abdullah (743 AH/1342 AD). (n.d.). Gynecological Diseases and Their Treatment with Herbs. Beirut: Dar al-Youssef.
- ❖ Al-Omari, Ahmad ibn Yahya ibn Fadlallah al-Qurashi (749 AH/1348 AD). (2002). Paths of Sight in the Kingdoms of the Cities. Abu Dhabi: Cultural Complex.
- ❖ Al-Omari, Radhi al-Din al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan ibn Haidar al-Adawi (650 AH/1252 AD). (1987). The Rich Ocean and the Luxurious Core (Letter S). Edited by: Muhammad Hasan Al Yasindar. Baghdad: General Cultural Affairs.

- ❖ Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri (170 AH/786 AD). (n.d.). The Book of the Eye. Edited by: Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarra'i, Beirut: Dar and Library of al-Hilal.
- ❖ Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (817 AH/1414 AD). (2005). Al-Qamus al-Muhit
- ❖ Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (682 AH/1238 AD). (n.d.). Antiquities of the Country and News of the Servants. Beirut: Dar Sadir, p. 127.
- ❖ Al-Qalqashandi, Ahmad ibn Ali ibn Ahmad al-Fazari (821 AH/1418 AD). (n.d.). Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Anonymous (372 AH/982 AD). (2002). The Borders of the World from the East to the West. Edited and translated from Persian by Sayyid Yusuf al-Hadi. Cairo: Dar al-Thaqafiyah for Publishing.
- ❖ Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (346 AH/957 AD). (2005). Meadows of Gold and Mines of Gems. Reviewed by Kamal Hassan Mar'i, Sidon, Beirut: Al-Maktaba al-Asriya.
- ❖ Al-Maqdisi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr (380 AH/990 AD). (1991). The Best Divisions in Knowing the Regions (3rd ed.). Cairo: Madbouly Library.
- ❖ Al-Maqdisi, Yusuf ibn Abd al-Hadi (909 AH/1503 AD). (2010). The Cream of the Sciences and the Author of the Expressive and the Conceptual. Edited by Abdullah Hussein al-Mujan, Mecca: Center of the Universe.
- ❖ Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir (845 AH/1441 AD). (1997). Sermons and Considerations in Mentioning Plans and Monuments. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Nuwayri, Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad ibn Abd al-Da'im al-Qurashi al-Taymi (733 AH/1333 AD). (2002). Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab. Cairo: Dar al-Kutub wa al-Adathiq al-Qawmiyyah.
- ❖ Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadh al-Ya'qubi. (2001). Al-Buldan, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

## Second: Translation of references:

- ❖ Burman and Kotche, Peter, Pauline (2016). The Rise of Medieval Arab Medicine. University of California, Berkeley.
- ❖ Gomaa, Hassan Fahmy (1988). Medicinal, Aromatic, and Poisonous Plants in the Arab World. Khartoum: Arab Agricultural Organization.
- ❖ Gouda and Abu-Uyayna, Gouda Hassanein, and Fathi Muhammad (2012). General Physical and Human Geography. Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a.
- ❖ Al-Hasani, Abdel-Hay Fakhr al-Din (2001). India in the Islamic Era. Introduced by Ali al-Nadwi. India: Dar Arafat.
- ❖ Khader, Siham (2008). A Dictionary of Herbs and Plants. Cairo: Nile Arabic Group.
- ❖ Al-Damiati, Mahmoud Mustafa (1953). Plant Vocabulary: Between Language and Use. Al-Muqtataf Magazine, a Scientific, Industrial, and Agricultural Journal.
- ❖ Dozy, Reinhart Peter Ann (2000). Supplement to Arabic Dictionaries. Translated into Arabic and annotated by: Muhammad Salim al-Na'im and Jamal al-Khayyat, Republic of Iraq: Ministry of Culture and Information.
- ❖ Shams al-Din, Ahmad. (1971). Treatment with Herbs and Plants, Ancient and Modern. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ al-Sufi, Muhammad Abd al-Azim. (2009). History and Civilization of Muslims in India, Sindh, and Punjab. Cairo: Nawabi' al-Fikr.
- ❖ al-Ajili and Wahid, Abdullah Sabbar, Awda, and Hussam Kanaan. (2017). The Importance of Plants and Their Uses in Ancient Civilizations. University of Baghdad. Journal of Arts, Issue 123 (31).
- ❖ Fayed, Youssef Abd al-Majid. (1971). Geography of Climate and Botany. Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiyyah.
- ❖ al-Qahtani, Jabir Salim. (2011). Alternative Medicine. Riyadh: al-Ubaikan for Publishing and Distribution.
- ❖ Group of Authors. (1998). The Universal Arabic Encyclopedia (Second Edition). Encyclopedia of Encyclopedia Works for Publishing.

- ❖ Al-Mashhadani, Yasser Abdul-Jawad. (2011). India Through the Journey of Ibn Battuta. Introduction: Abdel-Hadi Al-Tazi. Rabat: Dar Al-Ma'rifa Publishing House.
- ❖ Nabhan, Yahya Muhammad. (2008). Dictionary of Geographical Terms. Amman, Jordan: Yaffa Scientific House.
- ❖ Al-Nadwi, Muhammad Ismail. (1970). Ancient India: Its Civilization and Religions. Egypt: Dar Al-Shaab.

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Mosul  
College of Education for Humanities



## *Journal of Education for Humanities*

**A Quarterly Refereed Academic Journal  
Issued by the College of Education for  
Humanities  
University of Mosul**

**Volume (5)  
April**

**Special Issue  
2025**

**Section Two**

**Deposit number in the National Library and  
Documentation House In Baghdad  
2425 for the year 2020 A.D.**

## **Editor-in-Chief**

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

## **Managing Editor**

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

## **Editorial Board**

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

## **Language Evaluators**

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein